

تفسير البيضاوي

22 - { ولا يأتل } ولا يحلف افتعال من الألية أو ولا يقصر من الألو ويؤيد الأول أنه قرئ ولا (يتأل) وأنه نزل في أبو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقد حلف أن لا ينفق على مسطح بعد وكان ابن خالته من فقراء المهاجرين { أولو الفضل منكم } في الدين { والسعة } في المال وفيه دلالة على فضل أبي بكر وشرف رضي الله تعالى عنه { أن يؤتوا } على أن لا { يؤتوا } أو في { أن يؤتوا } وقرئ بالتاء على الالتفات { أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله } صفات لموصوف واحد أي ناسا جامعين لها لأن الكلام فيمن كان كذلك أو لموصوفات أقيمت مقامها فيكون أبلغ في تعليل المقصود { وليعفوا } عما فرط منهم { وليصفحوا } بالإغماص عنه { ألا تحبون أن يغفر الله لكم } على عفوكم وصفحكم وإحسانكم إلى من أساء إليكم { والله غفور رحيم } من كمال قدرته فتخلقوا بأخلاقه روي أنه E قرأها على أبي بكر رضي الله تعالى عنه فقال : بلى أحب ورجع إلى مسطح نفقته